

| | | |
|-----------------------------------|--|--|
| ISSN: 2392-5442, EISSN: 2602-540X |  | مجلة المنظومة الرياضية |
| المجلد: 10 العدد: 01 السنة: 2023 | | مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة الجزائر |
| الصفحات 663-680 | | تاريخ الإرسال: 2022-07-10 تاريخ القبول: 2022-12-20 |

دور النشاط البدني الترويحي في تنمية الراسمال الاجتماعي

the role of recreational physical activity in the development of social capital

بسعود ثامر^{1*} ، علي صادقي²

¹ مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية لعلوم التدريب الرياضي من خلال مقاربات متعددة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة عمار ثليجي الأغواط-الجزائر ، t.bessaoud@lagh-univ.dz

² معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة عمار ثليجي الأغواط-الجزائر a.sadki@lagh-univ.dz

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور النشاط البدني الترويحي في تنمية الراسمال الاجتماعي ومدى أهميته في بناء الثقة الاحترام ومعرفة القيم والاندماج الاجتماعي ببناء الشبكات الاجتماعية بين الممارسين من تلاميذ المتوسط بمدينة الأغواط (200 تلميذ) مشكلين عينة الدراسة تم جمع بيانات بواسطة أداة الاستبانة لدراسة علاقة ممارسة النشاط البدني بمكونات الراسمال الاجتماعي (عوامل الثقة وبناء الشبكات الاجتماعية والتعامل مع الآخرين ومعرفة القيم واحترام القواعد الاجتماعية). متبعين المنهج الوصفي، وبرنامج تحليل الخُزْمَة الإحصائية SPSS28 لبتم التوصل أن ممارسة النشاط البدني الترويحي للتلميذ له علاقة إيجابية بتنمية الراسمال الاجتماعي خصوصا فيما تعلق ببناء الشبكات الاجتماعية وبناء الثقة. أوصت الدراسة بحث أبناءنا على ممارسة النشاط البدني في أوقات الفراغ لمساهمته في إعداد المواطن الصالح.

الكلمات المفتاحية: النشاط البدني الترويحي؛ الراسمال الاجتماعي؛ ممارسة النشاط البدني الترويحي.

Abstract:

The study aims to recognize the role of recreational physical activity in the development of social capital among middle-level students and the importance of recreational physical activity in building trust, respect and knowledge values in social integration and building social networks among practitioners. To collect data, we have used questionnaire, referring to the social's components capital factors; social interaction, and respecting social values, cooperation. As we followed the recreational physical activity of the pupil has a role to play in the development of social capital. Finally, we recommend that we help and urge our sons to engage in recreational physical activity in leisure time, which contributes to the preparation of a good citizen.

Keywords: recreational physical activity; social capital; Practice Recreational physical activity

الانشطة البدنية الترويحية ميزة يكتسبها الفرد، ولا يقدر مزاياها إلا بعد ما تغير فيه الكثير من الجوانب النفسية والعقلية والثقافية والصحية والاجتماعية، لقد أثبتت الدراسات العلمية أن الانشطة البدنية الترويحية ضرورة للإنسان وهي من أبرز الصفات التي يمكن أن يتصف بها المجتمع في هذا العصر، لما لها من أهمية عند الشباب الذي يعتبر مستقبل الأمة وأساسها، وزيادة على الترفيه والإرشاد والتوجيه، وبعث روح التعاون والتعارف فهي تربط بين الثقافات والشعوب. وتعد الممارسة الانشطة البدنية الترويحية، وسيلة من الوسائل المهمة في الترويح و تفرغ الطاقات الزائدة فهي ضرورية لصحة المراهق الحالية والمستقبلية (إيمي، يونغ، هارفي، وباين، 2013).

ومن ثم، على سبيل المثال، توصي وزارة الصحة الاتحادية الألمانية بما لا يقل عن 60 دقيقة من التمارين البدنية متوسطة إلى عالية الكثافة يوميا للمراهقين (Rutten&Pfeifer, 2016). وبالتالي، ليس من المستغرب أن يتم تطوير عدد كبير من التدخلات لتشجيع مشاركة المراهقين في الانشطة البدنية الترويحية (Sterdt، Liersch، و Walter، 2014)، والتعبير عن الذات والوجود وبناء الشخصية المتزنة والمتكاملة للطفل والخالية من المشكلات السلوكية وتنمية تفاعلاتهم الاجتماعية والانفعالية وتساهم الانشطة البدنية الترويحية في تنمية التفاعل الاجتماعي، ويتمثل في إسناد سلسلة من الفوائد الاجتماعية إلى: العمل الجماعي والتسامح. والتماسكو التنمية الأخلاقية. وقد أظهرت الدراسات أنه يمكن خلق رأس المال الاجتماعي من المشاركة الرياضية وإن التماسك والاستقرار والاحترام الجماعي يزداد كلما زادت مدة النشاط البدني في وقت الفراغ، وهذا يدل على أهمية بناء الرأسمال الاجتماعي بينهم، كعملية هادفة الي الفهم الموضوعي لعملية التفاعل بين أفراد المجتمع وبناء الشبكات الاجتماعية والثقة. ويمكن أن توفر أنواع الأنشطة البدنية الترويحية مجموعة من الفوائد والنتائج للمشاركين الأفراد وكذلك للمجتمع ككل. فلطالما لعب الترفيه دورا مهما في المجتمع بدءا من الفوائد الصحية إلى التفاعل الاجتماعي من أجل التنمية الفردية أو الجماعية أو المجتمعي

الإشكالية

شهد العقدان الماضيان نموا كبيرا في عدد المشاركين في الانشطة البدنية الترويحية، سواء الفردية او الجماعية. وعلى الرغم من الفوائد المتعلقة بالصحة، يمكن أن تؤدي الانشطة البدنية الترويحية للمشاركين إلى إحداث آثار اجتماعية إيجابية. إن المشاركة في الفعاليات الرياضية تسمح للناس بالاحتفال والتواصل الاجتماعي مع بعضهم البعض، مما يوفر فرصا لتعزيز الشبكات القائمة وإقامة صداقات جديدة، حيث يظهر قدر كبير من الأبحاث أن العلاقات الاجتماعية والخبرات الاجتماعية لدى الشباب في الرياضة هي من بين الأسباب الرئيسية للمشاركة في الرياضة (Cotterell، 2013) (كرين، 2015). وقد تم الاعتراف بأن المشاركة في الفعاليات الرياضية يمكن أن تعزز رأس المال الاجتماعي بين المشاركين من خلال بناء الثقة والمعاملة بالمثل والشبكات، مما قد يساهم بشكل أكبر في رفاهية الفرد والمجتمع (Sonetal., 2010؛ تشو وكابانيدو، 2018) فالأحداث الرياضية توفر أرضية غنية لبناء رأس المال الاجتماعي

(Chalip, 2006)، ومن خلال تطبيق إطار بوتناموبيريويديو وكولمان لرأس المال الاجتماعي، نسعى إلى دراسة مكونات ونتائج رأس المال الاجتماعي في سياقات الأنشطة البدنية الترويحية. وتوضيح العلاقة بين المشاركة في الأنشطة البدنية الترويحية ورأس المال الاجتماعي، مما يسهل فهما شاملا للأثار الاجتماعية الناجمة عن الأنشطة البدنية الترويحية. كما يسعى النشاط البدني الترويحي للحصول على المعارف الضرورية التي يتأسس عليها بناء العلاقات الاجتماعية والمبادئ الخلقية والمعاملة بالمثل والقيم والعلاقات والعادات والتقاليد والقوانين التي تثير المجتمع.

ومن خلال ما سبق يمكن طرح إشكالية لدراسة في التساؤل العام التالي:

ما دور النشاط البدني الترويحي في تنمية التفاعل الاجتماعي لتلاميذ الطور المتوسط؟

ومنه نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب الاندماج الاجتماعي بين الممارسين؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب الثقة بين الممارسين؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بناء الشبكات الاجتماعية بين الممارسين؟

فرضيات البحث؛

الفرضية العامة:

ممارسة النشاط البدني الترويحي لها دور فعال في تنمية الراسمال الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط بين الممارسين.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب مبدأ التعايش والاحترام مع الآخرين أطارالمعاملة بالمثل في اطار الاندماج الاجتماعي بين الممارسين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب الثقة بين الممارسين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بناء الشبكات الاجتماعية بين الممارسين.

أهداف البحث:

- معرفة دور النشاط البدني الترويحي في تنمية الراسمال الاجتماعي لتلاميذ الطور المتوسط

- معرفة دور الأنشطة الترويحية في تنمية اكتساب مبدأ الاحترام والتعايش بين الممارسين.

- معرفة دور الأنشطة الترويحية في تنمية اكتساب القيم والقواعد الاجتماعية بين الممارسين.

- معرفة دور الأنشطة الترويحية في بناء الشبكات الاجتماعية. فإننا نظهر أولاً كيف أن الرياضة لها صفات متأصلة

تؤدي إلى الصداقة وتنمية العلاقات الاجتماعية

أهمية

- إبراز الأهمية للنشاط البدني الترويحي خاصة من الجانب الاجتماعي

- إيضاح العلاقة بين النشاط البدني الترويحي ودوره في الرأسمال الاجتماعي.

- إبراز دور النشاط البدني الترويحي في تنمية التلاميذ اجتماعيا.

- معرفة واقع النشاط البدني الترويحي في مجتمعنا

2.التعريف بمصطلحات البحث:

سنتطرق لبعض التعريفات فيمايلي

1.2 النشاط البدني الترويحي:

هو تلك الألعاب أو الرياضات التي تمارس في أوقات الفراغ والخالية من المنافسة الشديدة أو بمعنى آخر هي الرياضات التي تمارس خارج الإطار الفيدرالي والتنظيمي فالنشاط البدني الرياضي الترويحي يمثل وسيلة من وسائل شغل أوقات الفراغ ولهذه الأسباب نرى أن النشاط البدني الترويحي يحتل مكانة هامة في حياة الشعوب وخاصة المتطورة منها،

و هو النشاط البدنيالرياضي المبني على مبدأ المتعة و اللذة و تحقيق السعادة و السرور(كمال الدرويش-محمد

الحماحمي؛ 1997)هو ذلك النوع من الترويج الذي تتضمن برامجه الأنشطة البدنية الترويحيةالمختلفة التي تتماشى وميولات ورغبات أفراد العينة المستهدفة مثل (الجري، المشي، الكرة الطائرة، ألعاب مختلفة...) بغرض تحقيق السعادة والسرور من خلال المشاركة ذاتها، وليس لدوافع خارجية كالكسبالمادي، أو الشهرة، وذلك للتخفيف من الضغوط النفسية والقلق الناتجة عن الدراسة وظروفه، وبيئته، كماهو تلك الأنشطة الرياضية التي يمارسها التلميذ أو العامل في أوقات الفراغ من أجل إفراغ الطاقة الزائدة وإشباع غريزته وإخراج نفسه من ضغوط العمل أو الدراسة.

2.2 الرأسمال الاجتماعي:

الأصل التاريخي لرأس المال الاجتماعي كمفهوم نظري، يمكن إرجاعه إلى بورديو(1985)وكولمان(1988)، على مدى العقدين الماضيين، اكتسب مفهوم رأس المال الاجتماعي مكانة بارزة في مجموعة واسعة من التخصصات بما في ذلك علم الاجتماع والاقتصاد والعلوم السياسية والصحة العامة والتنمية المجتمعية(Engbers وآخرون، 2017). ومفهوم متنازع عليه بشدة، كان رأس المال الاجتماعي قيد نقاش مستمر من قبل مدارس مختلفة من العلماء (مثل بورديو وكولمان بوتنام).

ولقد جاء تعريف بيير بورديو Pierre Bourdieu لمفهوم رأس المال الاجتماعي ليقصد به "مجموعة الموارد الممكنة التي تتوافر للشخص بفضل حيازة شبكة من العلاقات الاجتماعية مع أفراد المجتمع، حيث تنطوي هذه العلاقات على منظومة من القيم تأتي في مقدمتها مشاعر الاحترام والامتنان والتعاون والثقة المتبادلة". ويعتبر رأس المال الاجتماعي النسيج الاجتماعي الذي يربط أفراد المجتمع المحلي معا (Tonts, 2005). كما يعرف رأس المال الاجتماعي بأنه قدرة الأفراد والجماعات على الوصول إلى الموارد والفوائد التي تدرها هذه الموارد من خلال مشاركتهم وعضويتهم في الشبكات الاجتماعية للأندية (Forsell, 2014; روسو وماكغراث، 2012؛ سيغلر، 2014) كما كان تصور بورديو (1985) لرأس المال الاجتماعي قائما على الطبقة والسلطة وعدم المساواة. وقال إنه ينظر إلى رأس المال الاجتماعي باعتباره

موردا بحكم عضوية الأفراد في شبكاتهم الاجتماعية، وما تؤكد أبحاث على الفوائد التي يحصل عليها الناس من خلال الشبكات، على سبيل المثال، صديق يساعدك في الحصول على وظيفة أو يساعدك في شراء سيارة (Field, 2017). المعلومات من هذا النوع جيدة وقوية، وتساعد الناس على الوصول إلى هذه الخدمات أو السلع. وقد أكد تفسير كولمان لرأس المال الاجتماعي على دور المعايير والتوقعات والالتزامات المتأصلة في الهياكل الاجتماعية في تنظيم السلوكيات (مثل تحفيز الأفراد على العمل من أجل الصالح العام). وبناء على عمل كولمان، تم تفضيل صياغة رأس المال الاجتماعي ل روبرت بوتنام، مع التركيز على تطوير المعايير والشبكات، واعتمادها على نطاق واسع في مجال الرياضة والبحوث الترفيهية (Harveyetal, 2007). وقد أبرز تصور بوتنام أهمية المشاركة الرياضية المجتمعية في بناء رأس المال الاجتماعي وأظهر القيمة الاجتماعية للأنشطة الرياضية والترفيهية بالنسبة للجماعة. وعلى هذا النحو، قام إطار بوتنام لرأس المال الاجتماعي بإبلاغ وتوجيه الباحثين الرياضيين لمعالجة الروابط بين الخبرات الرياضية ورأس المال الاجتماعي ومختلف النتائج الإنمائية مثل الاندماج الاجتماعي للاجئين (سبايخ، 2012)، وإشراك المشردين (شيرري، 2010)، وتعزيز العلاقات بين الأعراق (شولينكورفوآخرون، 2011)، والتنمية الشخصية للشباب المحرومين (سبايخ، 2012).

ووفقا ل (بوتنام1995)، يعرف رأس المال الاجتماعي بأنه "سمات التنظيم الاجتماعي مثل الشبكات والمعايير والثقة الاجتماعية التي تسهل التنسيق والتعاون من أجل المنفعة المتبادلة". فرأس المال الاجتماعي هو بناء متعدد الأبعاد يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية - الثقة والمعاملة بالمثل والشبكة. الثقة تنشأ من الشعور بالثقة بأن الآخرين سوف تتصرف بطريقة مناسبة وموثوق بها، وهو ينطوي على الاعتقاد بأن الناس لا يتجزأ وأنهم لا ينوون الأذى (Onyx وبولين، 2000). وتستند المعاملة بالمثل، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالثقة، إلى فرضية أن الناس لن يعملوا من أجل مصالحهم الذاتية فحسب، بل سيأخذون في الاعتبار أيضا مصلحة الآخرين (مكتب الإحصاءات الأسترالي، 2004). وللمعاملة بالمثل خاصية إثارية لأنها تشجع الناس على رعاية مصالح الآخرين والتصرف بطريقة اجتماعية (أونكس وبولين، 2000). وفي حين أن الثقة والمعاملة بالمثل هما مضمون العلاقات الاجتماعية، فإن الشبكات هي هياكل العلاقات الاجتماعية (ستون، 2001). ومن خلال إقامة روابط واتصالات مع أفراد أو جماعات أخرى، يمكن للشخص المشاركة في مجموعة متنوعة من الأنشطة الجماعية واستخلاص الموارد (مثل المهارات والمعارف والمال والمواد) من علاقاته الراسخة (Grootaertetal, 2004).

وينظر إلى رأس المال الاجتماعي باعتباره موردا للعمل الجماعي لأنه يحفز الأفراد على التصرف بشكل تعاوني للتأثير إيجابيا على مجتمعاتهم المحلية (بوتنام، 1995؛ هارفي وآخرون، 2007). كما يمكن لرأس المال الاجتماعي الناتج عن المشاركة الانشطة البدنية الترويحية أن يولد سلوكيات إيجابية متعلقة بالحدث (تشو وكابانيدو، 2018). وبدافع من

الشعور بالثقة المتبادلة والمعاملة بالمثل، يميل الأشخاص الذين حصلوا على رأس المال الاجتماعي من المشاركة في الفعاليات الرياضية إلى المشاركة في الأحداث الرياضية المستقبلية والتواصل الإيجابي (إينو وهافارد، 2014). وعلاوة على ذلك، أشارت البحوث السابقة إلى أن الثقة والمعاملة بالمثل والشبكات الاجتماعية الداعمة المتجسدة في رأس المال الاجتماعي يمكن أن يكون لها آثار قوية على الرضا عن الحياة والرفاهية (Putnam, 2004; Helliwell&). في الأحداث الرياضية التشاركية، هناك بعض الأدلة على أن تجارب المشاركة في الفعاليات الرياضية يمكن أن تحسن سعادة المشاركين باستهلاكهم الترفيهي مما قد يزيد من تحسين نوعية حياة المشاركين (ثيودوراكييسواخرون، 2019). وأشار باحثون آخرون إلى أن رأس المال الاجتماعي للحدث الرياضي له تأثير على الحياة اليومية للمشاركين، حيث أن العلاقات التي أقيمت في الأحداث الرياضية قد تتطور إلى اتصالات على المستوى الشخصي على أساس منتظم (WeltyPeacheyetal., 2013). وفي نهاية المطاف، تثرى هذه العلاقات الحياة الاجتماعية والعاطفية للأفراد، وتشكل شبكة أمان في أوقات الشدة، مما يساهم في الرفاه العام للمشاركين (وولكوكونارايان، 2000). كمؤشرات لرأس المال الاجتماعي، قيل إن رأس المال الاجتماعي هو في الواقع مورد غير ملموس يتألف من مجموعة من المعتقدات والمعايير والعلاقات (Svendensen, 2000 وHjellund). ولذلك، فإن وضع أداة صالحة وموثوق بها لقياس رأس المال الاجتماعي للمشاركة في الأنشطة البدنية الترويحية على نحو كاف وتمييزها عن نتائجها السلوكية أمر ضروري (ستون، 2001). وثمة نهج سائد آخر لقياس رأس المال الاجتماعي مستوحى من تحليل الشبكة الاجتماعية (Harvey et al., 2007). ويركز هذا النهج على الجوانب الهيكلية لرأس المال الاجتماعي ويبحث في مختلف خصائص الشبكات مثل الحجم والقوة والكثافة والتجانس والانفتاح والموقف الفاعل (بيرت، 1992؛ غرانوفيتز، 1973). ومع ذلك، يميل النهج القائم على الشبكة إلى التغاضي عن معايير الثقة والمعاملة بالمثل (Kimetal., 2020). وفي حين توفر الشبكات قنوات للتفاعل والتبادل، فإن الثقة والمعاملة بالمثل تكفلان حسن سير الشبكات من خلال تنظيم العلاقات والأنشطة داخل هذه الشبكات (مكتب الإحصاءات الأسترالي، 2004).

. وهكذا، فإن من المقترحات في المؤلفات الموجودة. إذا أخذنا معاً، نقترح أن يركز التطوير الواسع النطاق لمشاركة الأنشطة البدنية الترويحية على رأس المال الاجتماعي على مفاهيم الثقة والمعاملة بالمثل والتعاون واحترام القيم والشبكات وإظهار العلاقات مع النتائج السلوكية والرضا، كما هو مبين في البحوث السابقة. يشرح القسم التالي عملية تطوير المقياس.

1.2.2. عوامل نمو رأس المال الاجتماعي: ما يشكل الرأس المال الاجتماعي المنسوب إلى ثلاثة منظرين رئيسيين -

وهم بيير بورديو وجيمس كولمان وروبرت بوتنام. وكذلك حسب هاني خميس أحمد عبدهان هناك العديد من العوامل التي يمكن الاستشهاد بها لتفسير نمو رأس المال الاجتماعي من خلال تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع وتلك

العوامل بمثابة مثرات ومحفزات تجعل الأفراد يدخلون في جماعات وتنظيمات ومن ثم تبدأ العلاقات الاجتماعية تأخذ طابع التشبيك **Networking** أو الترابط والتواصل فيما بينهم. وهكذا سوف نقلق الضوء على أبرز تلك العوامل التي تلعب دورا كبيرا ليس في تكوين علاقات اجتماعية فحسب، بل في العمل على دوام تلك العلاقات واستمراريتها.

3.2 الاندماج الاجتماعي:

يعد الاندماج الاجتماعي عامل هام من عوامل نمو رأس المال الاجتماعي ومؤشر حقيقي على مدى وجوده ونموه بل وتطوره في المجتمع. فكلما اندمج أفراد المجتمع في بوتقة واحدة كلما استطاع هؤلاء الأفراد أن يعثوا مواردهم ويحققوا أقصى درجات الفائدة والمنفعة من أفعالهم. وينعكس الاندماج الاجتماعي في قدرة الأفراد على خلق علاقات اجتماعية تتجاوز حدودهم الفردية ومن ثم يؤكد منظرو رأس المال الاجتماعي على أنه لا يمثل رصيذا مستقلا عن البناء الاجتماعي وشبكة العلاقات الاجتماعية، بل كامن في تلك الشبكة وقادر على أن يتحول إلى أرضة مادية وغير مادية وفي هذا الصدد. يؤكد "بوتنام" على أن الحصيلة النهائية للعلاقات الاجتماعية المكونة لرأس المال الاجتماعي تنحصر في القدرة على تنسيق وتنظيم أفعال الأفراد من أجل تحقيق أهداف مشتركة وهكذا يندفع الأفراد تجاه بعضهم البعض ويشكلون علاقات اجتماعية فيها قدر من الاستمرار والاستقرار من أجل تكوين رأس المال الاجتماعي (احمد زايد .واخرون، 2006) يمكن القول بأن استمرارية عضوية الفرد في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد وبالتالي استمرار العلاقات فيما بين الأفراد إنما تتوقف بصورة أساسية على حصول الفرد على المكافآت والفرص والمزايا في اكتساب مبدأ التعايش والاحترام مع الآخرين في اطار المعاملة بالمثل والتعاون واحترام القيمي مقابل تحاشي الألم والمعاناة فاستمرارية العلاقات الاجتماعية إنما تتوقف على ما يتم منحه للأفراد من مزايا إيجابية .

4.2 الشبكات الاجتماعية :

هي وحدة مترابطة من العناصر وعلاقتهم، والتي قد تكون وحدة ثنائية ,عنصرينوعلاقتهم، أو ثلثية، أو مجموعة جزئية، كما قد تكون الشبكة بكامل مكوناتها. ففي علم تحليل الشبكات الاجتماعية يتم النظر إلى أعضاء الشبكة وتصرفاتهم كعملية مترابطة ومتداخلة وذات تأثير على بعضهم البعض وليس على أنهم مستقلين. تشير الشبكات إلى العلاقات الطوعية والمتشابهة بين الأفراد والجماعات (OnyxandBullen, 2000). وكما ينظر إلى العلاقة على أنها قناة اتصال أو تبادل للمعلومات أو غير ذلك. الشبكات الاجتماعية هي هياكل اجتماعية تتكون من العلاقات بين الأفراد الذين يشكلون العقد المترابطة. وقد تبين أن الترابط وسد رأس المال الاجتماعي غالبا ما يعملان معا بدرجات متفاوتة في الشبكات الاجتماعية..

5.2 الثقة

يرى " زيمل" إلى أن الثقة تعد إحدى أهم مكونات المجتمع الإنساني ويضيف أنه بدون الثقة فيما بين الأشخاص وبعضهم البعض فإنما يفقد المجتمع تكامله، فالمجتمعات الإنسانية تعتمد وظيفيا على عدد وافر من التعهدات والعقود والترتيبات التي لا يستطيع الشخص بمفرده أن ينجزها، كما يشير زيمل إلى أهمية قيم الإخلاص والوفاء كأحد المؤشرات للمحافظة على العلاقة بالآخر.

كما ينظر جيمدنز إلى الثقة كأحد آليات إعادة إنتاج الممارسات الاجتماعية كما أنها بمثابة الميكانيزم الذي يربط الأفراد من خلال اندماجهم في بناء واحد يخلو من الشك والخوف والقهر، بالإضافة إلى أهمية الثقة في استمرار الحياة الاجتماعية، حيث تعد الثقة مكون أساسي لرأس المال الاجتماعي، فالثقة تسهل التعاون وكلما زادت درجة الثقة داخل المجتمع زاد احتمال التعاون، كما أن التعاون في حد ذاته يولد الثقة والثقة المطلوبة لاستدامة التعاون ليست عمياء، بل تستلزم التنبؤ بسلوك الآخر، فأنت لا تثق في شخص ما بأنه سوف يفعل شيئا ما مجرد أنه قال سيفعله، فالثقة تعتمد على المعلومات والخبرات السابقة للشخص وسلوكه في الماضي.(الخواجة، 2003) فعلى سبيل المثال فإن الجماعة التي يكون أعضاؤها جديرين بالثقة ويضعون ثقة بالغة في بعضهم البعض، فإنها سوف تكون أكثر قدرة على الإنجاز بالمقارنة بالجماعات الأخرى التي تفتقر إلى الثقة بين أفرادها.

3- الدراسات السابقة:

اكتشفت الباحثان (تاكون;2013) و(بيركس,2007) أن المشاركة الرياضية السن المبكرة للأشخاص عززت وأثرت رأس المال الاجتماعي. أفاد(Tacon, 2013) أن الأفراد ذكروا مجموعة من الموارد المكتسبة من خلال المشاركة في الرياضة وذكر أحد المشاركين أنه يحصل على "فوائد ملموسة من خلال الروابط الاجتماعية في الرياضة، واستنادا إلى نتائج هذه الأبحاث، تؤدي العضوية والمشاركة في الرياضة إلى تجارب أكبر، والمزيد من الفوائد حين تتوسع فيها الشبكة، مما يعزز رأس المال الاجتماعي. وبشكل أكثر تحديدا، استكشف بحث أجراه(DagkasandStathi 2007) على شبكات اجتماعية مختلفة بين المراهقين من الطبقة المتوسطة والدنيا، مع التركيز بشكل خاص على شبكات الأصدقاء. لاحظ أن طلاب الطبقة المتوسطة لديهم شبكة واسعة من الروابط الاجتماعية التي تشكلت من خلال التزامات وممارسات رياضية مختلفة. ونتيجة لذلك، استمتعوا بالمشاركة مع الأصدقاء وهذا خلق بيئة إيجابية في حين أفاد طلاب الطبقة الدنيا أن أصدقاءهم تم تسميتهم كشخصيات مؤثرة قوية للغاية خلال المشاركة الرياضية. كما أظهرت نتائج بحث مماثلة من (Salvyet al2009) و (Morrisseyetal. 2015)) ورأت بأن الأصدقاء كانوا محفزين رئيسيين وشجعوا على المشاركة في النشاط البدني لأفراد الطبقة العاملة.

ومع ذلك، أفاد داغاكاسوستائي أن هذه الشبكات والعلاقات يمكن أن تكون إشكالية، وتعيق بانتظام المشاركة في أطفال الطبقة الدنيا. على سبيل المثال، تكتسب الطبقات الدنيا التي تعاني من بيئات اجتماعية مماثلة روابط مع مجموعات اجتماعية مماثلة (DelaneyandKeaney، 2005). في هذه النتائج، بسبب نقص دعم الوالدين،

قضى المراهقون من الطبقة الدنيا كميات هائلة من وقت فراغهم "في التسكع مع الأصدقاء، ولم يشاركوا في النشاط البدني لأن أصدقائهم - بناء شبكاتهم الاجتماعية - لديهم مشاركة ورغبات رياضية منخفضة. ونتيجة لذلك، يذكر (ديلانيوكيني) أن الأفراد الذين يمكنهم الاستثمار في رأس مالهم الاجتماعي يمكنهم زيادة الروابط مع الأفراد الذين لديهم أهداف ورغبات وطموحات مماثلة، وبالتالي، مما يؤدي إلى ظهور عدم المساواة القائمة على أساس طبقي في الرياضة والنشاط البدني.

اما دراسة زايتهسيفا، (2018) موسكوبعنوان رأس المال الاجتماعي هو عامل من عوامل الإنجازات الرياضية (على سبيل المثال

القدم. وتهدف هذه الدراسة إلى التحديد بطبيعة والوصول لعلتقدير اتكمية لدرجة تأثير رأس المال الاجتماعي على فعالية إنجازات الفرق على سبيل المثال فرق كرة القدم الوطنية. تم تقسيم مقاييس رأس المال الاجتماعي المتاحة إلى مؤشرات على فعالية الأنشطة المشتركة ومؤشرات التحفيز المؤيد للمجتمع، وهذا التصنيف يسمح لنا بالتمييز بين آليتين لتأثير رأس المال الاجتماعي على أداء فرق كرة القدم، أظهر اختبار تجريبي للفرضية المطروحة حول المساهمة الكبيرة لرأس المال الاجتماعي الوطني في نجاح فرق كرة القدم الوطنية أن المتغيرات المختلفة لرأس المال الاجتماعي، مثل الثقة والرغبة في مساعدة ورعاية الآخرين وتوقع نفس الشيء من الآخرين، تؤثر بشكل إيجابي كبير على نجاح فرق كرة القدم الوطنية. ، ويعرف عامل النجاح الأكثر أهمية - موهبة لاعبي الفريق - بأنه مجموع التقييمات للقيمة السوقية للاعبين. ، وباستخدام نموذج حاصل على نتائج رأس المال الاجتماعي والمواهب، يسمح لنا بتأكيد الفرضية القائلة بأن رأس المال الاجتماعي وموهبة لاعبي كرة القدم يكملان بعضهما البعض، وهما عاملان في أداء المنتخبات الوطنية، وتؤكد هذه النتيجة الأطروحة العامة حول أهمية رأس المال الاجتماعي في الإجراءات الجماعية، كما أنها تعطي فهما أعمق لشرط النجاح في الرياضات الجماعية، بما في ذلك كرة القدم.

كما كانت دراسة هافارد ديرغسن دالين * وأورنلف سيبل (2021) بعنوان "أصدقاء في الرياضة: الشبكات الاجتماعية في أوقات الفراغ والمدرسة ووسائل الإعلام الاجتماعية وهدفة الدراسة حول كيفية تطور العلاقات الاجتماعية في الرياضة و في كيفية اعتماد العلاقات الاجتماعية للرياضيين في الرياضة على العلاقات الاجتماعية خارج الرياضة: في أوقات الفراغ والمدرسة ووسائل التواصل الاجتماعي. أكمل ما مجموعه 387 رياضيا (تتراوح أعمارهم بين 16 و19 عاما) من 30 مجموعة رياضية نرويجية دراسة استقصائية على الأجهزة اللوحية الإلكترونية. سألنا كيف أثرت العلاقات الاجتماعية في أوقات الفراغ والمدرسة ووسائل التواصل الاجتماعي - من خلال آليات الاتصال الاجتماعية والتجانس - على العلاقات الاجتماعية في الرياضة. أظهرت تحليلات نمذجة الرسوم البيانية العشوائية الآسية (ERGM) أن العلاقات من وسائل التواصل الاجتماعي والترفيه، ولكن أيضا الشبكات المدرسية وتكرار التمارين الرياضية، تؤثر على الشبكات الرياضية. وتبين هذه الدراسة أن العلاقات الاجتماعية في مجال الرياضة متنوعة وتعتمد على العلاقات الاجتماعية خارج الرياضة. وكيف أن ذلك له عواقب على المشاركة الرياضية، لا سيما أهمية دعم العلاقات الاجتماعية للرياضيين خارج الرياضة لتعزيز العلاقات الاجتماعية داخل الرياضة عند التصدي للتحديات المتعلقة بالتوظيف والاستمرار والتسرب من الرياضة؛

لتتطرق إليها

دراسة يونس ي حسين، بن عبد الله عبد القادر(2021) بعنوان "تأثير النشاط الرياضي الترويحي في التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعياً من 09 إلى 12 سنة دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي بمدرسة المعوقين بصريا " هدفت هذه الدراسة أساساً إلى معرفة تأثير النشاط الرياضي الترويحي في التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعياً من 09 إلى 12 سنة وذلك من خلال إجراء دراسة يتم خلالها مقارنة مستوى التفاعل الاجتماعي للتلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي في مدرسة المعوقين بصريا (صغار المكفوفين سابقا) بالجلفة، حيث تم توزيع استمارة مقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعده الدكتور عادل عبد الله محمد، وقما بتطبيق أداة الدراسة على مجموعتين من العينة الإجمالية المدروسة (الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي) (عددهم 60 تلميذ، ثلاثين) (30) منهم ممارسين والثلاثين (30) الأخرى غير ممارسة وأفضت النتائج أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لها دورها الفعال في قدرة التلاميذ على التواصل الاجتماعي بإقامة علاقات جيدة وصدقات مع الآخرين والحفاظ عليها بالاتصال الدائم بهم، إلى جانب مراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التعامل معهم.

4. إجراءات البحث الميدانية:

1.4 المنهج المتبع: تماشياً مع طبيعة موضوع الدراسة استخدمنا الباحث المنهج الوصفي.

2.4 عينة الدراسة: تتكون عينة البحث من 200 تلميذ من التلاميذ الممارسين بشكل منتظم للنشاط البدني الترويحي في الطور المتوسط لبعض متوسطات بمدينة الاغواط من الفترة الممتدة بين 2021/12/01 إلى 2022/05/20

3.4 أدوات جمع البيانات

الاستبيان: تم صياغة استمارة استبيان بالاستعانة بمقياس (ران تشو، كيرياكيكابالانيدو وكريستين فيغنر 2021): رأس المال الاجتماعي من المشاركة في الحدث الرياضي، تم عرض الاستبيان على عدد من الأساتذة بمعهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط وهذا من أجل إعطاء اقتراحاتهم ورأيهم حول أسئلة الاستبيان وطريقة صياغتها وطريقة الإجابة وبعد جمع آراء الأساتذة تم ضبط أسئلة الاستبيان من طرف المحكمين بالإضافة بتغيير الإجابة من نعم أو لا إلى دائماً ، أبداً ، أحيانا ، وكذلك بعض التعديلات البسيطة حول الصياغة مكونة من 15 سؤال مقسماً إلى 3 محاور كل محور يتضمن 5 أسئلة بناء على التعريفات والدارسات السابقة بحيث يجب المبحوث بوضع علامة (X) في الإجابة التي يراها مناسبة في رايه مع اتباع البدائل التالي في الإجابة (دائماً، أحيانا، أبداً)

وبعد ذلك تم اختبار معامل الثبات قيم معامل ألفا كرونباخ لأدوات الدراسة والمساوي ل 0.913

الجدول رقم (01): يوضح محاور الاستبيان

| المحاور | الأسئلة | عدد |
|---------|---------|-----|
|---------|---------|-----|

| | | |
|----|---|--|
| 05 | <p>- أكتسب صدقات جديدة من خلال الانشطة البدنية الترويحية ؟</p> <p>- أعتبر ان الانشطة البدنية الترويحية مجال جيد لكتسب صدقات جديدة؟</p> <p>- لدي اتصالات مع المشاركين في الانشطة البدنية الترويحية من خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة ؟</p> <p>- أصدقائي في الانشطة البدنية الترويحية يشاركون في حياتي الشخصية ؟</p> <p>- علاقتي مع أصدقائي الانشطة البدنية الترويحية مهمة بالنسبة لي ؟</p> | <p>تنمية الشبكات الاجتماعية</p> |
| 05 | <p>- أود أن أشارك معرفتي حول الانشطة البدنية الترويحية مع أشخاص القيم و القواعد آخرين.</p> <p>- وأود أن أقدم الدعم العاطفي (على سبيل المثال ، التشجيع) لأصدقائي إذا كانوا في حاجة إليها</p> <p>-أود أن أساهم بالوقت أو الجهد أو المال للمساعدة</p> <p>- أشعر بالانتماء إلى مع المشاركين في الانشطة البدنية الترويحية.</p> <p>-يمكنني دائما اللجوء إلى أصدقائي للحصول على المساعدة</p> | <p>اكتساب القيم و القواعد الاجتماعية</p> |
| 05 | <p>- أعتقد أن أصدقائي الذين لعب معهم جديرون بالثقة ؟</p> <p>- أشعر بالأمان والراحة ؟</p> <p>- أثق بأصدقائي اللعب معهم ليتصرفوا في مصلحتي ؟</p> <p>- أشعر أن الثقة تطورت بين الممارسين من المشاركة في الانشطة الرياضية؟</p> <p>- أشعر بعلاقة ثقة بيني وبين أشخاص آخرين الممارسين ؟</p> | <p>تنمية الثقة</p> |

4.4 أساليب التحليل الإحصائية :

استخدمنا الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري واعتماد مقياس ليكارت الثلاثي

الجدول رقم (02): جدول تقييم الإجابات حسب درجة الموافقة

| مستوتوفر (تقييم) | درجة الموافقة | مجال المتوسط الحسابي |
|------------------|---------------|-----------------------|
| درجة منخفضة | غير موافق | من 01 إلى 1.66 درجة |
| درجة متوسطة | محايد | من 1.67 إلى 2.33 درجة |
| درجة مرتفعة | موافق بشدة | من 2.34 إلى 3 درجة |

الجدول رقم (03): يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأصل الاجتماعي

| الارتباط مع الدرجة الكمية للمحور | | | | أبعاد المحور | |
|----------------------------------|---------|---------|-------------------------|---------------------------------|----------------------------|
| الاتجاه | النتيجة | الترتيب | المتوسط الارتباط بيرسون | أبعاد مقياس الرسمال الاجتماعي | الرتب |
| الاتجاه العام لاجابات | ب | 0.001 | 0,883** | أولاً: تنمية الراسمال الاجتماعي | الشبكات الاجتماعية |
| | دال | 0.001 | 0,831** | ثانياً: الاندماج الاجتماعي | ثانياً: الاندماج الاجتماعي |
| | دال | 001. | 0,588** | ثالثاً: الثقة | ثالثاً: الثقة |

**دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكمية لمحورها

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss28

| | | | | |
|--------------|----|-------|-------|----------------------------------|
| مرتفع | 01 | 1,496 | 2,76 | البعد الأول: الشبكات الاجتماعية |
| ة | | | 5 | 70 |
| مرتفع | 02 | 1,416 | 2,600 | البعد الثاني: الاندماج الاجتماعي |
| ة | | | 5 | 0 |
| مرتفع | 03 | 1,411 | 2,563 | البعد الثالث: الثقة |
| ة | | | 6 | 3 |
| بدرجة مرتفعة | | 0,694 | 2,766 | الراسمال الاجتماعي |
| | | | 6 | 7 |

الجدول رقم (04): نتائج إجابات أفراد العينة (الممارسين للرياضة الترويحية على أبعاد الراسمال الاجتماعي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss28

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على أبعاد المحور مقياس الراسمال الاجتماعي 2.7667 وبالانحراف معياري ب: 0,6496 وهو أقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الافراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور (2,7667) هو ضمن مجال الموافقة من (2.34 إلى 3 درجة) أي أن للتلاميذ مقياس الراسمال الاجتماعي بدرجة مرتفعة. وفيما يلي شرح الأبعاد حسب ترتيب أهميتهم من وجهة نظر العينة محل الدراسة. فيما يلي تفاصيل الإجابات :

بالنسبة ل: البعد الأول: الشبكات الاجتماعية: حسب بيانات أفراد العينة المستجوبين نجد أنه أحتل المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي (2.7670) و بدرجة تطبيق مرتفعة حيث المتوسط الحسابي لو ضمن مجال الموافقة (من 2.34 إلى 3 درجة) تبين لنا أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد موافقون بدرجة مرتفعة إذا أن متوسطات الحسابية لعباراته محصورة بين (2.12-2.65) "

بالنسبة ل: البعد الثاني: الاندماج الاجتماعي: حسب بيانات افراد العينة والتي كانت تحاول الوصول إلى معرفة صحة الفرضية الثانية التي تناولت العلاقة بين الاندماج الاجتماعي نحو ممارسة النشاط البدني الترويحي نجد أنه أحتل المرتبة الثانية بمتوسط الحسابي (2.6000) و بدرجة تطبيق مرتفعة حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 2.34 إلى 3 درجة) تبين لنا أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد موافقون عليها بدرجة مرتفعة إذا أن متوسطاته الحسابية لعباراته محصورة بين (2.61-2.75)

بالنسبة ل: البعد الثالث: الثقة: حسب بيانات أفراد العينة المستجوبين نجد أنه أحتل المرتبة الثالثة بمتوسط الحسابي (2.5633) و بدرجة تطبيق مرتفعة حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 2.34 إلى 3 درجة) تبين لنا أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد موافقون عليها بدرجة مرتفعة إذا أن موسطاته الحسابية لعبارته محصورة بين(من 2.12 إلى 2.69 درجة).

5.4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

من أجل معرفة دور ممارسة النشاط البدني الترويحي في تنمية الرأس المال الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية، و مقياس ليكارت الثلاثي وتشير نتائج الجدول أعلاه إلى وجود علاقة ايجابية بين ممارسة النشاط البدني الترويحي وتنمية الرأس المال الاجتماعي وبالانحراف معياري (0,6496) وهو أقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الافراد، وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور (2,7667) هو ضمن مجال الموافقة (من 2.34 إلى 3 درجة) و عليه تؤكد صحة الفرضية الرئيسية، و هذا ما يتفق مع دراسة والتي كانت تصب في إطار ما يمكن أن تولدها الأنشطة البدنية الترويحية من فوائد اجتماعية كبيرة للمشاركين من الفوائد الرئيسية المستمدة تنمية رأس المال الاجتماعي. وهذا يدعم نظريتنا وما جاء في نظريات بيربوريدو وونتام وكولمان حول الرأس المال الاجتماعي وماله اثر. و دراسة أبحاث من (تاكون, 2013, وبيركس, 2007) أن المشاركة الرياضية المبكرة عززت وأثرت رأس المال الاجتماعي

1.5.4 مناقشة الفرضية الفرعية الأولى: حول مساهمة ممارسة النشاط البدني الترويحي لدى تلاميذ الطور المتوسط في بناء الشبكات الاجتماعية، وتشير نتائج الجدول أعلاه إلى وجود علاقة ايجابية بين ممارسة النشاط البدني الترويحي لدى التلاميذ نجد أنه أحتل المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي (2.7670) و بدرجة تطبيق مرتفعة حيث المتوسط الحسابي لو ضمن مجال الموافقة (من 2.34 إلى 3 درجة)، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الأولى، و إذ نجد أن ممارسة النشاط البدني الترويحي يؤثر بدرجة كبيرة على تنمية الشبكات الاجتماعية، كما لاحظنا من خلال إجابات أفراد العينة ممارسة النشاط البدني الترويحي تؤدي إلى الصداقة وتنمية العلاقات الاجتماعية وهذا ما جاء في دراسة (هافاردبيرغسن دالين، وأورنلف سيبيل 2021) والبحث الذي أجراه Dagkas and Stathi (2007) حيث أن العلاقات التي أقيمت في الأحداث الرياضية قد تتطور إلى اتصالات على المستوى الشخصي على أساس منتظم (WeltyPeacheyetal., 2013). وفي نهاية المطاف، تثرى هذه العلاقات الحياة الاجتماعية والعاطفية

للأفراد، وتشكل شبكة أمان في أوقات الشدة، مما يسهم في الرفاه العام للمشاركين (وولكوكوناراين، 2000).

وهذا يدعم أيضا نظريتنا حول ممارسة النشاط البدني الترويحي في بناء وتنمية الشبكات الاجتماعية.

2.5.4 مناقشة الفرضية الفرعية الثانية: يساهم النشاط البدني الترويحي بين الاندماج الاجتماعي لدى تلاميذ

الطور المتوسط من خلال مبدأ التعايش والاحترام مع الآخرين في اطار المعاملة بالمثل بين الممارسين تبين نتائج الجدول أعلاه إلى وجود علاقة ايجابية بين العلاقات الاجتماعية و ممارسة النشاط البدني الترويحي بين بمتوسط الحسابي (2.6000) و بدرجة تطبيق مرتفعة حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 2.34 إلى 3 درجة ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثانية، اذا الأفراد على التصرف بشكل تعاوني للتأثير إيجابيا على مجتمعاتهم المحلية (بوتنام، 1995؛ هارفي وآخرون، 2007). بأهمية النشاط البدني الترويحي والواضح هو أن المشاركة في الرياضة تدعم التفاعلات - جسديا واجتماعيا - في مكان واحد وفي وقت واحد. وهذا ماجاء في دراسة- (يونس ي حسين، بن عبد الله عبد القادر) 2021 واكتساب القيم و القواعد الاجتماعية. ، حيث تربط بين الأشخاص ذوي المصالح المماثلة في جهد جماعي؛ فتجتمع بين الناس فيعملون معا بينما يفعلون شيئا يهتمون به وتعتبر مهدا للقواسم المشتركة والميول والهويات من خلال هته الانشطة البدنية الترويحية ، التي لديها القدرة على تجاوز التفاعلات اليومية العادية وتوحيد الناس في التجارب الاجتماعية مواتية للعلاقات الاجتماعية بالتعاون والتضامن فيما بينهم والرغبة في مساعدة الآخرين

3.5.4 مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ايجابية بين الثقة وممارسة النشاط البدني الترويحي

تبين نتائج الجدول أعلاه إلى متوسط الحسابي مقدر ب (2.5633) و بدرجة تطبيق مرتفعة حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 2.34 إلى 3 درجة) تبين لنا أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد موافقون عليها بدرجة مرتفعة ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثالثة، وهذا يمكن تفسيره بأهمية النشاط البدني الترويحي في بناء الثقة بالنفس و بين الزملاء فالنسق المتكامل يمتلك فيه الفاعلون قدر من الثقة عند آدا أدوارهم ويساهم ذلك بدوره في استقرار النسق والمحافظة على توازنه. هذا Ih يؤكد دراسة (زايتسيفا 2018) حول المساهمة الكبيرة لرأس المال الاجتماعي في نجاح فرق كرة القدم الوطنية أن المتغيرات المختلفة لرأس المال الاجتماعي، مثل الثقة وتوقع نفس الشيء من الآخرين، فالثقة أصبح ينظر إليها على أنها بمثابة ميكانيزم للوقاية من المخاطر التي تحيط بالمجتمع من خلال إمكانية اعتماد الأفراد على بعضهم البعض داخل المجتمع،

5. خاتمة:

يعتبر التماسك والترابط بين أفراد المجتمع عاملاً أساسياً لتحديد مدى قوة الدولة وقدرتها على تجاوز الأزمات المختلفة التي تواجهها، ورد العدوان الخارجي حال حدوثه. فيقدر وحدة المجتمع ومتانة الروابط والعلاقات بين أفرادها بقدر قوة الدولة وقدرتها على مقاومة أي محاولة خارجية للنيل منها. فالعامل الخارجي لا يمكن أن يحقق أهدافه ويؤثر إلا في مجتمع تسوده الفرقة والعداء بين أفرادها. على صعيد آخر لا يمكن تصور حدوث تنمية حقيقية في مجتمع يعاني من ضعف الاندماج الاجتماعي و الثقة بين جماعاته المختلفة الذي يلقي بظلاله على مستوى التنمية في هذه الدول. لذلك

تعتبر الأنشطة البدنية الترويحية واحدة من بين أكثر المجالات المباشرة للتأثير الاجتماعي التي يجب استكشافها، والمشاركة في الأنشطة البدنية الترويحية الرياضة توفر في حد ذاتها سياقاً اجتماعياً مهماً لمعالجة مشاعر العزلة الاجتماعية، من خلال زيادة الترابط الاجتماعي والشعور بالانتماء، وتعزيز التماسك والاندماج الاجتماعي و كمنتهى لتشكيل وصيانة الشبكات والتفاعل الاجتماعي. ورأس المال الاجتماعي الرياضة يمكن أن تزيد من الاندماج في الأوساط الاجتماعية وتساعد على تحسين العلاقات الأقران للأطفال، وبالتالي زيادة السعادة الطفل والثقة بالنفس والاحترام، والدافع من أجل التنمية الشخصية والاجتماعية، والتبادل بين الثقافات، والهوية الذاتية والجماعية، وعلى خلق والحفاظ على الروابط والمعاملة بالمثل والثقة التي تولدها الرياضة بتنمية ورأس المال الاجتماعي ونوصي في الأخير بالاهتمام بممارسة الأنشطة البدنية بتوفير كل الوسائل المادية والبشرية وحتى إعلامياً لما لها من ابعاد في التنمية واعداد المواطن الصالح

5. قائمة المراجع:

Travaux cités

1. BOURDIEU, P. (1994). *Raisons pratiques. - sur la théorie de l'action*. Paris : Seuil.
2. Coleman, & J. (1988). Social Capital in the Creation of Human Capital. *American Journal of Sociology*, Coleman.
3. Dagkas, S. &. (2012). Inclusion and exclusion through youth sport. *Routledge*.
4. Dale, A. a. (2005). A Dynamic Balance: Social Capital and Sustainable. *Community Development*.
5. Delaney, L. &. (2005). *Sport and social capital in the United Kingdom*. Dublin: Economic and Social Research Institute and Institute for Public Policy.
6. dfgf. (fgf). *gdf. fdg: dfg*.
7. Field, J. (2017). Social capital. *Routledge*, 3.
8. Forsell, T. (2014). *The nature of social capital in local area leisure clubs*. Melbourn: Victoria University.
9. Grootaert, C. N.-J. (2004). *Measuring social capital*. Washington, DC: World Bank.
10. Harvey, J. L. (2007). Sport Volunteerism and Social Capital. *Sociology of Sport*, 210-220.

11. Kim, S. R. (2006). Measuring the full economic costs of diet, physical activity and obesity-related chronic diseases. *Obesity Reviews*, 290.
12. Onyx, J. &. (2000). Sources of social capital. In I. Winter (Ed.), *Social capital and public policy in Australia. Australian Institute of Family Studies*.
13. Piercey, N. (2016). Pierre Bourdieu and physical culture. *Sport in History*,, 524.
14. Rosso, E. &. (2012). Beyond recreation: Personal social networks and social capital in the transition of young players from recreational football to formal football clubs. *International Review for the Sociology of Sport*.
15. Siegler. (2014). Measuring national well-being—an analysis of social capital in the UK. . *Office of National Statistics*.
16. Tonts, M. (2005). Competitive sport and social capital in rural Australia. *Journal of Rural Studies*, 137-149.
17. رأس المال الاجتماعي لدى الشرائح المهنية من الطبقة الوسطى، احمد زايد واخريين. (2006). (الطبعة الأولى). (éd. الطبعة الأولى)، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة، ٢٠٠٦، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية.
18. مركز الكتاب للنشر: القاهرة. رؤية عصرية للترويج واولقات الفراغ. (1997). الحماحمي, ك. ا.
19. مركز دراسات . قياس رأس المال الاجتماعي على المستوى المؤسسي . (اوت, 2003). الخواجة, ع. ص 6, وبحوث الدول النامية
20. تأثير النشاط الرياضي الترويحي في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال . (2021). القادر, ي. ح. المعاقين سمعيا من 09 الى 12 سنة دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي مجلة المنظومة الرياضية . الترويحي بمدرسة المعوقين بصريا بالجلفة
21. المؤتمر العلمي الدولي السابع عشر مشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية . (s.d). بروكارد, ف. ب. HSE غرونغن (هولندا): مركز،، (وفي القرن الثامن. مؤتمري الأوروبي حول اقتصاديات الرياضة للبحوث الأساسية.
22. دور ممارسة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي . (2021). غانية, ع. ب. 169-185, مجلة المنظومة الرياضية . لدى تلاميذ الطور الثانوي

23. دور اللعب والرياضة في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المدرسة. (2022). فاتح, ز. خ. 23-344, مجلة المنظومة الرياضية. - الابتدائية دراسة ميدانية لعينة من معلمي الطور الابتدائي - البويرة 358.